وهو درّ من التقدير لله درّ من لامها اليوم واعلم ان هذا الشعر لابن قميئة
واوله لما رأت ساتيدما استعبرت لله درّ اليوم من لامها وساتيدما موضع
واستعبرت بكت قوله فلم تلم من مليم النحاة الذين تعرضوا انكار
قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قاريها فلا تلم الاول
واعذرهم ولا تلم الثاني لتجهيله مثل ابن عامر وتخطئته اياه مع ثبوت
قراءته ووفور قدره وصحة ضبطه وتحقيقه فمن خطا مثل هذا فهو
الذي يستحق اللوم واذا اثبتته القراءة فلا وجه للرد والانكار
مع كون الرسم شاهد للقراءة وهو جر شركائهم وكلام العرب ايضا وهو
ما انشد ابو الحسن سعيد بن مسعدة النحوي صاحب الخليل وسيبويه فز
ججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة تقدير زج ابي مزادة القلوص
والقلوص مفعول بقوله زج وجاء في هذا الشعر فاصلا بين المضافين
كما جاء المفعول فاصلا بين الاية فكانه يقول وصح شهادة الرسم
بصحته قال الاخفش انشد مستشهدا له بقوله القائل وذكر البيت
مجملا كما فعل غيره ويقع في بعض النسخ مليمي بالياء بلفظ الجمع وفي بعضها
بغير ياء بلفظ المفرد وهو الرواية وقوله الى مزادة الاخفش وكان
بعض الشيوخ مخبرا تراه وان تكن انث كفو صدق وميتة دناه كافيا
وافتح حصاد كذي حلا نمى وسكون المعز حصن وانثوا تكون كافي
دينهم ميتة كلا امر تبا نيت تكن اي قرا المشار اليهما بالكاف والصاد في
قوله كفو صدق وهما ابن عامر وشعبة وان تكن ميتة بالتاء والباقون
بالياء ثم اجزاء المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما ابن كثير

وابن عامر

وابن عامر قرا ميتة بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار
ابن عامر وان تكن ميتة بالتانيث والرفع وشعبة بالتانيث والنصب وابن كثير بالتاء
والرفع قوله وافتح حصاد امر للمشار اليهم بالكاف والحاء والنون في قوله كذي حلا نما
وهم ابن عامر وابو عمرو وعاصم قرؤا بفتح الحاء في حصاده والباقون بكسرها قوله وسكون
المعز امر المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا ومن المعز بسكون العين
والباقون بفتحها ثم امر المشار اليهم بالكاف والفاء والدال في قوله كافي دينهم
وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قرؤا الا ان تكون بالتانيث والباقون بياء التذكير
ثم امر المشار اليه بالكاف في كلا وهو ابن عامر قرا ميتة وحدها بالرفع كما لفظ به
والباقون بالنصب فصار ابن عامر الا ان تكون ميتة بالتانيث والرفع وحمزة وابن
كثير بالتانيث والنصب والباقون بالتذكير والنصب وعلم رفع ميتة في الموضعين
من اطلاق المقيد في قوله وفي الرفع والتذكير وتذكرون الكل خف على شذا
وان اكسروا شرعا وبالخف كملا امر المشار اليهم بالعين والشين
في قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤا تذكرون بتخفيف الذال في
كل ما في القرآن منه اذا كان بتاء واحدة وتعين للباقين القراءة بالتشديد
ثم امر المشار اليهما بالشين من شرعا وهم حمزة والكسائي قرؤا وان هذا صراطي
مستقيما بكسر الهمزة والباقون بفتحها ثم قال وبالخف كملا امر المشار اليه
بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا بالتخفيف في النون فتعين للباقين القراءة
بتشديدها فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائي وبفتح
الهمزة وتخفيف النون لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين وقوله كلا
وياتيهم شاف مع النحل فاقرا مع الروم مداه خفيفا وعد اقرا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)